[96] المائى على سطحها، ولو أن الأرض كانت كرة ملساء لا تعاريج ولا تضاريس في سطحها لغطاها ذلك الماء بغلاف سمكه نحو ميليين، أما وسطح الأرض بين منخفض ومرتفع فقد تجمع الماء منذ النشأة الأولى في مناطق هبوط القشرة الارضية مكونا المحيطات والبحار التي تشغل أكثر من ثلثى مساحة الكرة ومياهها ملحة وهذه الملوحة ضرورية لحفظها من التغير والعطن، أما مياه الانهار فعذبة لانها تنزل من السحب التي تبخرت من المحيطات ثم تكاثفت وسقطت أمطارا غزيرة خالية من أى شائبة. والماء عماد الحياة في الأرض لكل كائن حى من نبات وإنسان وحيوان وقد أشار القرآن الكريم في كثير من آياته عن عظم أهميته في إحيائها فيقول تعالد:(وا أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها) سورة النحل آية - 65. (وجعلنا من الماء كل شيء حى) سورة الأنبياء آية - 30:(وا خلق كل دابة من ماء) سورة النور آية - 45. (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا) سورة الفرقان آية - 54. (وأنزلنا من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى) سورة طه آية - 53. ويحتوى جسم الإنسان على حوالى 70 % من وزنه ماء لان له أهمية خاصة في الجسم كموصل لعناصر الغذاء إلى خلايا الجسم وإفراز للمواد الضارة في الجسم وتلطيف لدرجة حرارة الجسم عن طريق تبخره في الرئتين والجلد، ومصادر المياه